

the 1990s, the incidence of *C. jejuni* infection has increased in the United Kingdom [10]. The incidence of *C. coli* infection has also increased in the United Kingdom [11].

There is a paucity of data on the incidence of *C. coli* infection in the United Kingdom. In a study of 1000 patients with gastroenteritis, 10% were found to have *C. coli* infection [12]. In a study of 1000 patients with gastroenteritis, 10% were found to have *C. coli* infection [13]. In a study of 1000 patients with gastroenteritis, 10% were found to have *C. coli* infection [14]. In a study of 1000 patients with gastroenteritis, 10% were found to have *C. coli* infection [15].

The aim of this study was to determine the incidence of *C. coli* infection in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom.

The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom.

The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom.

The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom.

The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom.

The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom.

The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom.

The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom.

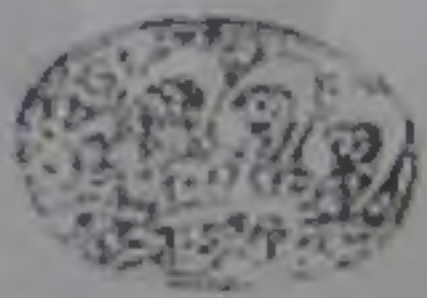
The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom.

The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom.

The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom. The study was conducted in the United Kingdom.

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين أما بعد فتقول العبد المسكين  
 أحمد بن زين الدين الأحاسي أنه قد ورد على من جناب عالي الجباب بسالة الطيب  
 والباب المستطاب ولتلا الباب المولى لا فخر زى لعقل الانور الاسعد جعفر المشتهر  
 بالنوب فتح الله عليه ابواب هداية واره سبدها وفتحها واخذ بيده الى رضا وزوده  
 بعد التوفيق لسعادة آخرة ودنيا وزاده في فعلها نه اليه واولاه وكفاه شتر عداه  
 وحفظه من كل فاصد اليه باذنه ورعاه بكرمه محمد وآله الهداه آمين رب العالمين مسائل  
 وقيقة خفية عميقة وطلب من محبة الداعي له جوابها فشرعت في الجواب ابتداء لا امر ذلك  
 الباب على سبيل الاشارة والاختصار اغماذ اعلى صفاء ذاته الوقادة وفكرة لنفاذة  
 وجعلت كلامه شريف قلنا والجواب شرعا ليمتص كل شيء من السؤال بما يحتاج  
 اليه من المقال على حسب مقتضى الحال فاقول وبالله الاستعانة قال سألته الله  
 بدهه ورضاه ان يعيد معنى الكشف وان المكشوف له هل يشرح على النفس من حقائق  
 حقيقة ذاتها وتعاين منها او من كتاب آخره اقول اعلم وتفت الله ان معنى  
 الكشف هو كشف المحب التي على النفس الناطقة الكلية القدسية التي من عرفها  
 تعد عرف ربه والمحجب اقام منها حجب عقلية وهي المعاني المعقولة ومعنى كونها عجبا  
 ان المعاني فيها كثرة معنوية وشخصات عقلية غير متمايزة بالصور وان تمايزها يعنى





ولونها البياض ولها اوقات ومهزلة واكثر نورية فليسبب جدا مكنتها واوقاتا وتعد ما يكون  
حاجة للنفس عن مثابة لباطة الحقيقية ومنها حجب روية وهي مبادى صور تلك المعاني  
العقلية وتسمى في الاصطلاح بالترقائى وهي متمايزة في الحجة بنوع من التصور لان صورها  
غير تامة لتخطيط ولونها اصفر وهي شدة حجبها عن المعاني ومنها حجب نفسانية وهي صور تلك  
المعاني العقلية تمام تخطيطها فهي تامة التمايز ولونها اخضر وهي شدة حجبها عن الترقائى  
ومنها حجب طبيعية وهي مراكبتك الصور النفسانية وحواملها وهي شدة من الصور حجبها  
ولونها احمر ومنها حجب هولانية وهي اوعية تلك الطبيعة وشدة حجبها عنها ولونها كمد  
وجميع هذه الحجب اوقاتا الدهر واكثرها النور كالعقلية الا انها ترتب في العلو واشرف  
والنخوة على حسب ترتيبها كما ذكرنا ومنها حجب شمالية وهي هذه المقادير التي تدرجها الاله  
وترى في المرايا وغيرها وهي بين الدهر والزمان فاعلا متعلق بالدهر وسفلا منغمس في الزمان  
ومعنى هذا انها في الدهر بذاتها وفي الزمان بالتبعية لما تتعلق به من الاجسام ومكانها بذاتها  
وراء محدد الالهات وتبعيتها في جوف تعلقها بالاجسام وهي شدة تما سبق حجبها ولونها خضرة  
عميقة تميل الى السواد ومنها حجب جسمانية وهي الاجسام من العلوية والسفلية المادية والاشياء  
والحيوانية ولونها السواد وهي شدة حجبها تما سبق ووقتها الزمان وخبرها المكان ~~محملة~~  
وهو مقصد المكنوت ومنها حجب عرضية كالالوان والحركات والاضافات والتهنئة الشئون  
والاغراض والمطالب والشهوات والآلام وما شبه ذلك مما هو راجع الى النفس والشاء  
والبنين والاموال وغير ذلك وهي اغلظ الحجب والكثفها وشدة حجبها ولونها السواد المالك



٥

الذي لا يبتدى فيه شيء الا بمصباح مضيئ وسراج منير فمذه ثمانية حجب كلما كان سفل كان اعلو  
ولها حجاب النفس وهو محيط بجميع تلك لنواولها واخرها واوسطها وكلها وصعبها فرقا وفيه  
جميع الالوان الموجودات وله جميع امكنها واوقاتا فانهم فمذه الحجاب ثمانية كلما خفت  
حجابها انكشف لك ما وراءه حتى تصل الى حجاب النفس فاذا خرقته عرفت ركنك وتجلي لك  
في قوادك بنور عظيمة واعلم ان مطلوبك عندك كما قال الشاعر كم زاموه بالسبعين لعلهم  
والامر اوضح من نار على علم اراك تال عن نجد وانت بهلك وعنتها مته هذا فعل متم  
والدليل على ذلك وهو ان الكشف لك انما هو عن حقيقة ما اودع الله فيك قوله تعالى  
واتقوا الله ويعلمكم الله وقال تعالى ولما بلغ أشده ورسولى آتياه طمأ وعلم وكذلك  
نخزي الحسين ولحسن فاجتمع قلبه فيما يراهم وفي الحديث القدسي ما معناه قال الله تعالى  
من اخلص لله العبادة اربعين صباحا نفخت نياي من قلبي على سانه فان كان  
مؤمنا كان يهدي له ورحمة وان كان كافرا كان تحته عليه ومن الدليل ان مطلوبك كما من  
يكف ما روى عن امير المؤمنين عليه السلام قال ليس العلم في السماء فينزل اليكم ولا في الارض  
فينصعد اليكم ولكن العلم مجبول في قلوبكم خلقتوا باخلاق الرقابتين يظهر لكم وتل منفا  
ما روى عن عيسى بن مريم ع بالشفاء ليس في شيء غيرك ولا يرشح عليك الا منك  
ولهذا ترى المعلم اذا اورد عليك معنى لا تذكر الا ما في ذلك ولا الاستعداد  
منته ونذكر لك ما نيت من فطرت التي خلقت عليها وفي هذا كفاية قال الله تعالى  
وان يعبدني ان اهلوة لقررة في شريعة ما خوزة ولم شرعت على ما شرعت عليه ولم صلت



خير موضوع، اقول ان الصلوة مأخوذة من اربعة معان الاول هي مأخوذة من الرحمة فامر الله عبده  
 رحمة له وفعل العبد لها شرف من الله تعالى وطلب منه سبحانه لما اعتد لمن اعتل امره من الرحمة في الدنيا  
 بدفع البلياء وادار الرزق والانساء في العمر والمحببة في طلب اولياء الله وقضاء حوائج الدنيا  
 والآخرة بغفران ذنوبه وادخاله الجنة التي هي دار رضاه ومجاورة اوليائه الثاني من  
 الاستغفار لانها سبب لغفرة ذنوبه لانها عمود الدين اذا قبلت قبل ما سواها وان ردت  
 ردت ما سواها ولان الملائكة تستغفر للصلى لانها هي سبيل الله وفتح سبيل الله قال الله  
 اخبرنا عن ملائكة الذين يحلون العرش من جلاله يستمنون بجد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون  
 للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا بيبك وقهم  
 عذاب الجحيم الايات وشرح ذلك لانه هذه الكلمات العلية والاشارة تكفي  
 اهلها ان شاء الله تعالى الثالث في الدعاء وهو معنى بالهن الا ان الله هو  
 ان الله سبحانه دعا عباده الى القرع من رحمة بهذه العبادة الخاصة ودعوه في هذه  
 العبادة الخاصة بنياتهم وكبيراتهم وقراءاتهم وركوعهم وسجودهم ولسنتهم وهناتهم وولائمهم  
 وسكونهم دعاء لا يكون دعاء اشمل منه ولا اقرب استجابة لانهم دعوه باللسنة و  
 عيونهم وايديهم واهلهم وقيامهم وسجودهم وجرهم واخفاتهم وجميع جوارهم  
 وظاهرهم وباطنهم وشاهدتهم وغائبهم الرابع انها مأخوذة من الصلة لانها صلة الله  
 لعبده وصلة العبد بربه فهي موجع المومن الى قريب المسافة لمن قصد كمال سبانه  
 ونحو في هذه اربعة اوجه اخذت الصلوة منها على سبيل الاجتماع بمعنى ان كل ما ملحوظ



لا أنها على سبيل الترتيد بمعنى أنها أخذت من أهدأ و بها وجه آخر وهي أن الصلوة أخذت من  
 الولاية و إنما لم أدخل فيها لأن شرم يخرجها عما نحن فيه وفيه ذلك مفسدة انتم لها لك  
 لا يستوعق القرطاس إذا لا رتاب السطرون بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا  
 العلم صلى الله عليهم وعلى شيعتهم ومحبتيهم قال عم أبي الله ان يعبد الله أسراً وقولاً لله  
 ولم شرعت على ما شرعت عليه ما علم ان الوجود الفاضل عن الله تعالى كان على احوال  
 مختلفة و هيئات متعددة وكل خير والله سبحانه يكتب الخير ويكافئ على كل خير ما يليق به  
 ويناسب له ولما كان الانسان جامعاً لصفات ما في العالم من ملك و جن و إنس  
 و طير و وحش و حوت و نبات و معدن و جواهر وغير ذلك و اعراضها وكان سبحانه  
 يكتب لكل صفة حصة من جميع خلقه من حيوان و جواهر لانه جميل كتاب جميل وفعله الجميل  
 وقد اعد لكل ذي حسن ثواباً وكان الانسان اقرب خلقه اليه واحبهم عليه ولا حيلة خلق ما  
 خلق فاحت ان يوصله الى جميع افراد مخلوقته وثوابه رقيقها و جليلها و اجري عاداته  
 في الجزاء على حسب الاعمال كلف هذه الصلوة التي جمعت جميع الاشياء الى جميع ما  
 في الخلق كلهم ففي الخلق شلاً ملائكة قيام كقيام الصلوة وفيهم ركعون ركوعها وفيهم ساجدون  
 سجودها وفيهم قاعدون كقعودها وفيهم غشيدون كشهدها وفيهم مكبرون كتكبيرها  
 وفيهم قارون كقراءاتها وفيهم منتقلون كانتقال المصلين من حال الى اخرى وبالجملة فلم يكن  
 احد من الملائكة له تسبيح او حال الا وفي الصلوة له فقال وكذا كت غير الملائكة فالملائكة  
 منهم من ترك كركلة الهوى والقيام وساكن كالطمانينة ومنشأ كالسجدة كما الاولى ومعنى



كالترفع منها وميت كالسجدة الثانية وسبعوث كالترفع فيها وقالم كما أراجع بعد الموت في الرحمة  
وهكذا ومحاسب كالتشهد وسلم كالمفرد مع امره وهكذا والعين كالنية وشهادة كصورها وطلبة  
في شتملة على كل هيئة في العالم فمن اتى بها على ما حد له بلغ بها كل مرتبة من الخير فإراد الله  
سبانه وله الحمد يصل الى كل خير قال ثم ولقد كرمتنا بني آدم وعلناهم في البر والبحر  
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً وكان من اعظم ما رزقهم بفضلهم  
ان كلهم بهذه الصلوة التي اقرب الى اعمالهم واجتهادهم وقوله ايده الله تعالى ولم يجعل  
خير موضوع يعرف مما ذكر قال سلم الله تعالى وان يفيد سبق رحمة الله على غضبه  
اقول ان الله سبحانه لم يخلق شيئاً فرذا لا ضد له بل كلها خلق من شيء خلق له ضد البدن  
بذلك على ان لا ضد له قال ثم ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون هذا من جهة فعل  
المال في سبانه ولم يخلق من جهة المخلوق فان الممكن يستحيل ايكاره لا ضد له ونحو حقيقة عن  
ذلك وبيان ان سبانه اذا خلق شيئاً انخلق فكان ذلك الشيء مركباً من الفعل و  
الانفعال ونحو حقيقة بدون ذلك فافهم فلما خلق الرحمة محبة لها اولاً وبالذات  
استلزم ايكاره خلق الغضب لانه من تمام قابلية الرحمة لا يكمل فخلق الغضب ثانياً وبالعرض  
لان الرحمة من فيض جوده فهو يريد لذاتها ولعصبه خلق الرحمة فلا يريد لذاته  
وانما يريد تمام الرحمة فكان وجود الرحمة قبل وجود العصب واقر الى فعله ومحبته  
وكان يصف نفسه بالرحمة ونسبها اليه فيقول انه هو الغفور الرحيم ولا ينسب الغضب  
ولا ما يصدر عنه فلا يقول انه هو الغضبان والمعاقب وانما يقول ان رحمة الله يد لعقاب



والله لغفور رحيم لينسب الغضب ما يصدر عنه الى الفعل والرحمة الى ذاته فهذا معنى سبقت رحمة  
 غضبه ومعنى آخر وهو انه ما ذكر الرحمة والغضب والعقاب في كتابه في موضع الا ويرجع  
 جانب الرحمة على العقاب بوجهين اوازي ولا تيريدان يعاقب فقال فتول عنهم فما  
 انت بلوم ثم رحم فقال فان الذكرى تنفع المؤمنين فسبقت رحمة غضبه وبالجملة فهذا  
 شئ لا يخفى والحمد لله قال سلمه الله تعالى وان يعبد ايضاً ان الله تعالى لا يعجز ان  
 يشرك به ويعجز ما دون ذلك لمن يشاء اقول انما عجز الله للكافر لانه اذا انكر الله  
 قد لا يعرفه فيكون جاهلاً في انكاره والعدل يقتضي ان لا يواظب من لا يعلم وقد قال الله  
 وما كان الله ليعضل قوماً بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وفي ذلك واما المشرك  
 فانه عرف الله وشرك معه غيره بعد المعرفة فلم يقبل منه ومات بالشرك تحقيق في اربعة  
 مواضع الاول ان يجعل مع الله الهاً شريكاً في وجوب وجوده الثاني ان يجعل له شركاً  
 في صفاته الذاتية الثالث ان يجعل له شركاً في فعله الرابع ان يجعل له شركاً في عبادته  
 قال تعالى الاول لا تقولوا الهين اثنين انما هو الله واحد وفي الثاني ليس كمثله شئ  
 وفي الثالث اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات وفي الرابع ولا يشرك  
 بعبادته ربه احدًا قال سلمه الله تعالى يعبد ايضاً معنى ما ورد عنهم عليهم السلام كثير افرح قولهم  
 اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم اقول ان العلماء اجابوا  
 عن هذا السؤال باجوبة كثيرة وحسنها عند المحتسبين ان المعنى اللهم صل على آل محمد  
 الذين احب اليك من جميع خلقك واقربهم اليك اصطنعتهم لنفسك وخصصتهم



كلا انك قد صليت على من هو دونهم ولولا هم ما خلقت ولا قرنته فكما انك صليت عليه لم ينزل  
رنته وشرفاً عندك فصل على المقربين الاحبين عندك فان الصلوة عليهم اولى من  
الصلوة على غيرهم الذين هم دونهم وهذا معنى ظاهر لا يحتاج الى البيان وتخيّل ان يراودك  
ابراهيم هم مستدواك هم فيكون المعنى كذا انك صليت عليهم مع ابراهيم قبل ان توجدهم  
في الدنيا فصل عليهم بعد كما كنت اياهم بطريق اولى او بمعنى مرة بعد اخرى وكل عمل  
هذا بيان ذلك باعتبار الظاهر واتما باعتبار الباطن فالمراد من قولك اللهم صل على  
محمّد وآل محمّد سؤال الله ان يصل محمّد وآل محمّد برحمته اما من الصلوة او من  
الوصل وحيث كانت رحمة الله لا نهاية لها كان صلى الله عليه وآله باستعداده بفضل الله  
الابتدائي وبعدهاء جميع الملق له من ذلك لا يزال سائجا في كبر رحمة الله ولا غان  
لذلك التسيرة ولا نهاية في الدنيا والآخرة ومن سباب ذلك التأهل الخارجية  
دعاء الداعين له بالصلوة عليه واتما كان دعاؤنا سببا في اسباب الاستغاثة لان  
دعاء ناله هو سبب اتقانا لنا بالرحمة كما هو حكم المتضايقين فلم ينفع دعاؤنا لم نفعنا  
دعاؤنا له وليس ذلك النفع الذي بسببنا راجعا الى ذاته وانما هو راجع الى ظاهره  
ومظاهره فافهم وذلك كاستفعا شجرة بوزقها واشجاع الوراق شجرة فاذا نقرت هذا  
فنقول ان هذا الظاهر في الوجود الزماني قبل الباطن كما ان الباطن في الوجود الدهرى  
قبل الظاهر مثلا خلق الارواح قبل الاجسام باربعة آلاف عام هذا في الوجود الدهرى  
واتما في الوجود الزماني فان جسم زيد خلق الله قبل روضه فانه كان نطفة وكاش لنطفة



علقه ولم توجد الروح وانما هي في النطفة بالقوة في غيب النواة بالقوة  
 وكذا العلقه والمضغة والعظام والاكساء طمأ الا انها في كل رتبة متاخرة توترب من  
 القوة الى العفل لكنه سيقال تدرج حتى حتى يتم الاكساء طمأ ونتم الآلات كلها فتبدو  
 الوجود فيه كمنه والتمرة من الشجرة فكانت الارواح قبل ذلك مشغرة بالشعور الجبروتي للكون  
 كذلك حركاتها وكلامها وجميع افعالها كلها جبروتية ملكوتية واما افعالها بعد ظهورها في الجسم  
 فهي زمانية لم توجد الا بعد وجود الجسم فقد ظهر بهذه الاشارة ان الباطن متاخر وجوده  
 في الزمان الخارجي كما ان وجود الظاهر متقدم في الوجود الزماني فانا عرفت ذلك فاعلم  
 ان الله سبحانه جعل فستاداً وآله صلى الله عليه وآله اوعته رحمة في عالم الاسرار قبل  
 خلق الملقى فلا يصل شيء من رحمته الى احد من خلقه باستحقاق واستيهال او بتفضل  
 ابتدائي او بدعاء احد من الملقى الا من فاضل ما وصل اليهم بواسطة وتعديرهم عن الله  
 وذلك في جميع مراتب الوجود من الدرة الى الذرة وكان من ذلك ما وصل الى  
 ابراهيم وآل ابراهيم هذا حكم الباطن والباطن الباطن واما في الظاهر فلما كان ابراهيم  
 عليه السلام وآله موجودين قبل وجود محمد وآل محمد في الوجود الزماني وقد صلى الله  
 عليهم بتفضل منه واستحقاق منهم وبدعاء الداعين لهم من الملائكة والانس والجن  
 وغيرهم بان واصلهم من فاضل رحمة وكان ذلك بواسطة محمد واهل بيته عليه وعليهم السلام  
 حتى ظهرت فيهم آثار الرحمة رحمة في احوال دنياهم وآخرتهم فقال سبحانه في حقهم  
 رحمة الله وبركاته عليهم اهل البيت انه حميد مجيد ودلت على ذلك الكتب السماوية



فلما ظهر محمد واهل بيته صلى الله عليه وسلم اجمعين علمهم ان يعلموا عبادته بما فيه نجاتهم ونجاتهم من  
الصلوة الكاملة على محمد وآله صلى الله عليه وآله بان يقولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت  
على ابراهيم وآل ابراهيم ومعناه على نحو ما تقدم يعني اللهم صل على محمد وآل محمد الذين جعلتهم ائمة  
صلوكتهم ورحمتهم وبركائهم وسبل نعمتكم الى جميع خلقتكم الذين صليت بفاضل ما جعلت  
عندهم ووصلتهم بمن رحمتكم وبرطقتهم على ابراهيم وآل ابراهيم الذين نوهت بهم وباسمهم  
في العالمين فكما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم حتى جعلتهم بذلك شيعته مخلصين محمد واهل بيته  
الطاهرين وجعلتهم باخلاصهم في التشيع ائمة للعالمين وائمتهم الذين وهديت بهم الصراط  
المستقيم فصل على محمد وآل محمد الذين جعلتهم معادن رحمتكم وقران بركايتكم وسبل  
الى عبادتكم الذين انعمت بهم على ابراهيم وآل ابراهيم وعظمت شأنهم في عبادتكم وشرفتهم  
في بركاتكم بسببهم وبفاضل رحمتكم لهم وصلوكتكم اياهم وباخلاصهم في اتباعهم وبنيتكم  
بجملهم والحاصل المعنى في الترتيب والعلية على نحو ما ذكر في الظاهر الا ان المراد هنا بالصلوة  
هي الرحمة التي وصلهم الله بها واعلم ان الله سبحانه لما خلق محمداً وآل محمد جعلهم خزانة رحمة  
ونعمة بحيث لا يصل منه شيء من ايجاد او ارفاد او تسبيل او غير ذلك من جميع ما اوجده او يوجه  
الى احد من جميع خلقه من الانس والجن والملئكة وجميع الحيوانات والنباتات والجمادات والقال  
والصفات والدقائق والذرات والاطوار والظرات والانس والافان والصفات وغير ذلك الا  
بواسطة محمد واهل بيته عليهم السلام وكذلك لا يصل الى الله شيء من جميع الموجودات الا بواسطة  
لهم الوسايط بين الله وبين خلقه في كل حال واعلى المخلوقات بعدهم اولوا العزم نوح وابراهيم



وموسى وعيسى على آله وعليهم السلام خلقهم الله من شعاع النوار بهم وفاضل طينتهم ونسبة ذلك الشعاع  
 الذي خلقت منه النوار اولى الغرم وحقانعتهم الى النوار محمد واهل بيته ص كنسبة واحد الى سبعين  
 هذا في الرتبة وصل العنصر واما في الاطالة فنور الواحد اولى الغرم نسبة الى واحد تسعين الذين  
 بهم النوار مستد وآله صلى الله عليه وعليهم كنسبة واحد الى مائة الف وهذا تمثيل وآله في الحقيقة نور الواحد  
 من اولى الغرم نسبة الى النوار مستد وآله ص كنسبة تسعة الابر الى عالم السموات والارض فعلى هذا  
 يكون المعنى فكما صليت على من هم بمنزلة اسم الابر الى عالم السموات والارض فعلى هذا يكون  
 من نور عظمت التي ملأت السموات والارض واركان كل شئ ونوهمك بهم في العالمين وشرفهم  
 ورفعت شانهم بين عبادك اصعبين فصل على من هم مجموع النوار عظمت وحلة حال عظمت  
 واوعيت علمك وقدرتك ونوهم في الاولين والاخرين وعلى هذه الاشارة ففسر كل شئ  
 ولما كان الوجود الزمانى سابقا على الوجود الجبروتى والملكو فى فى الظهور فى الزمان وكان وجود  
 ابراهيم وآله عليهم السلام سابقا على وجود محمد وآله عليه السلام وقد اثنى الله على ابراهيم وآله  
 فى الوجود الزمانى قبل ان يوجد محمد وآله صلى الله عليه وعليهم حسن ان يرتب الوجود اللاتى  
 على الوجود السابق لافى قوة لقوة وضعفها ولا فى شرفها وسبقها ولا غير ذلك بل لما  
 قلنا فانهم الجواب ومثير الخطاب رثدا قال سبحانه الله تعالى وان يعبدوا الله  
 فما كنتم وفعلى لم خصص الانسان برسالة الرسل اليهم وانزال الكتب عليهم ولم يتركوا  
 وانفسهم حتى يتحركوا اليه بحسب طبا نعم كل هو سنة فى سائر المملكات اقول انما  
 ارسل الرسل الى الانسان لان الانسان كان جاثما لطباع الملائكة وطباع الشياطين



وطباع سائر الحيوانات وطباع سائر الخلق حتى الجمادات والمعادن والنباتات وكان  
 الانسان اكرم خلقه عليه كما سمعت سابقا وانما خلقه جاعا لطباع جميع خلقه ليكون جاعا  
 لكل شئ فاذا اطاع مع ما فيه كثرة الطباع المختلفة بلغت الشرف والدرجات وان عصاه وخر  
 هواه على طاعة مولاه البعد من رحمة واقصاه ولما كان انما خلقه كذلك لاسعاده لا لاهلاكه  
 جعل له عقلا يهديه الى ما يحب الله ولا جل الطغية ومحبته عليه ارسل اليه الرسل والمندرين و  
 الهداية ليلينوا له ما خفي عليه ويوضحوا له ما اشتبه عليه وليقتضوه على ما عجز عنه عقله واشتبه  
 عليه اقامته للحجة وايضا حال الحجة ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ولو تركه  
 ونفسه لغلبت نفسه عقله فلم تنحركت الى الله لكثرة ما فيه من الطباع المختلفة مع ان عقله  
 انما اتاه بعد بلوغه وقد تمكنت فيها الشهوات والطباع المختلفة فلا جل ذلك اسبغ عليه  
 نعمة ظاهرة وهم الرسل بالهتة وهم العقول فاذا انقضى هذا فلما انه سبحانه لم يخص الا نبي  
 بذلك بل جميع خلقه ارسل اليهم النذر والرسول قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا لها  
 بيطير يخبرها به الا اعم اشياكم ما فرطنا في الكتاب من شئ ثم الى ربهم يحشرون واذا ثبت  
 ان كل شئ اعم اشيا لنا قال الله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير فاما من امة الا  
 وانهم الرسل تنرى وهي سنة في سائر المجازات ولا تنحرك من حركت الى الله تعالى الا  
 بمعونته من الله بواسطة ما يداليه ودايج من قبله يدعوا اليه قال الله وقدر  
 في كثير من الاخبار ان الله تعالى اوحى الى انبيائه عليهم السلام ان النبي المبعوث في آخر  
 الزمان صاحب لثاق الحمراء فانكث لثاقه وما عمرها اقول اعلم ان لثاق الحمراء



١٢٠  
 هي حسن التوق في نفسها وفي لونها ولهذا يقال خير لي من عمر النعم بريدون به التوق الحمر وكان  
 صلى الله عليه وآله يكتب ركبها ليطابق الظاهر الباطن فانه كما كانت لناقمة الحمراء تحملها وانها  
 قد تادبت بأدبه حتى انها ليلية عقبته هرت لما دمج المناقون الذباب بين قوائمها نفرت  
 وكادت ان ترمي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها اسكني يا مباركة فليس عليك بأس كذلك كانت  
 طبيعة الكلمة التي اشير اليها بالجبال امر لان نور الطبيعة امر امرت منه الطمرة وهو  
 احد انوار العرش وانما كان امر لاجتماع نور العقل الابيض ونور الروح الاصفر وامرنا  
 بالاكمل فالاصفر والابيض ذا امزجا بالاكمل كان عنهما الامر لا ترى انك اذا اخذت  
 الكبريت الاصفر والزيت الابيض ثلث وثلثين من الكبريت ووضعتهما على النار لمعتدلة  
 كان منها الزنجفر وكانت طبيعة التي هي الناقمة لمعنوية تحمل وكان اذا فعل المناقون  
 به بعض فعالهم القبيحة نفرت طبيعته حتى يكاد يعلمهم ثم يتركهم ولهذا قال لما كتبوا صحيفته  
 ودفنوه في الكعبة قال صلى الله عليه وآله ولقد اصبح نفوس اصحابي ما هم بدون مشركي فريش حيث  
 كتبوا صحيفتهم ودفنوه في الكعبة ولولا كرامته ان تقول الناس دعا قوا ما ال دينه فاجابوه  
 فلما ظفر بعده قتلهم لقد تمهم وصيرت اعناقهم ولكن دعهم فان الله لهم بالمرصاد  
 واسأل ذلك فكان الظاهر طبق الباطن فانهم وفقت التدبير الدنيا والآخرة  
 قال حفظ الله تعالى وان يغيد ويبتن المراد من التقوى التي يوصي بها في كلام  
 مولانا ومقتدانا صلوات الله عليهم في قوله اوصيكم بتقوى الله ولم حصر الله قبول الاعمال بها  
 في قوله انما يتقبل الله من المتقين اللهم اجعلنا من المتقين واجعلها زادنا ليوم الدين



انتهى الى هنا كلامه على التدرج في مقامه واقول ان التقوى التي يوصون بها عليهم السلام لها مراتب  
 احدها تقوى الله فيما يتعلق بذاته وصفاته وافعاله الا تشرك به احدا في ذلك ولا تصفه بغير  
 ما وصف به نفسه ولا تطلق به الا اللقب الحسن فانه عند خلق عبده به ان خيرا فخير وان شرا  
 فشر ولا يكره شيئا من فضائه وان تعتقد ان الصالح فيما يعذره ويكبره وان لم تكبر النفس  
 لانها آتاة بالسوء وانما لك ذلك وتعلم انه مطلق على اسرار ووسوس الصدر فتجذب كل  
 ما يكره هذه تقوى بالنسبة الى ما يكون له منك والماينة تقوى لنفسك بان توقها على حدود الله  
 ولا ترخصها في معاصي الله ولا تكرها خطايا وسعاداتها من طاعة الله وتوقها بما لما يهده على  
 الفريضة العادلة التي لا افراط ولا تفريط مثلا تكون شجاعا لا جبانا ولا مشهورا وتكون كريما  
 متقصد لا كئيلا ولا مبذرا مسرفا وتكون ذكيا لا بليدا ولا مخبريرا وهكذا في جميع احوالك  
 تلك الحالة الوسطى المعندة في جميع شئون هذه تقوى النفس فانك اذا فعلت ذلك بها  
 فقد اتقيت الله فيها والثالثة تقوى العباد في كل ما تكون معهم اموالهم واعراضهم ودمائهم  
 ونسائهم وساكنتهم ومجالسهم وغير ذلك ليتمتع سلامك عند الله فان لمسلم من سلم  
 الناس من يده ولسانه والى هذه المراتب شاربسانه في كتابه في تعليم عباده المؤمنين طريق  
 الزهد والتقوى قال نعم ليس على الذين آمنوا وعلوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتوا  
 وامنوا وعلوا الصالحات وهو تقوى الله ثم اتوا وامنوا وهو تقوى النفس ثم اتوا وامنوا  
 وهو تقوى الناس فالمراد بالتقوى التي يوصيكم عليها هي هذه التقوى في هذه المراتب  
 الثلاث وللتقوى معنى باطن وهو انكم تتقون ولاية الغير وآياكم والليل اليها فانه عليه السلام



يوصيكم بذلك وأما حصر قبول الأعمال فيها فله معنيان أحدهما أن التقوى التي لا تقبل العمل إلا بها  
 هي هذه التقوى الباطنية وهي تقوى ولاية الغير فإن من لم يتقها لم تقبل أعماله وإن أتى بأعمال  
 الخلق أممعي من الصالحات ومن اتقها قبلت أعماله وإن أتى بمعاصي الخلق نعم قد يشك  
 ويكاسب على المعاصي ولكن أعماله تقبل ولا يحبط منها شيء والمعنى الثاني أن قبول  
 الأعمال الذي أوجب الله على نفسه للفضل والرحمة فأنما هو مع التقوى في المراتب الثلاث  
 المتقدمة وأما من نقص منها فالتدسية بالكرم من أن يرد عملاً صالحاً إلى بهت على  
 المعاصي وقعت منه ولكن لا يحتم على التدسية بالاله الخلق والامر بیده الخير وهو على  
 كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وفرغ من هذه الجملة مؤلفها العبد

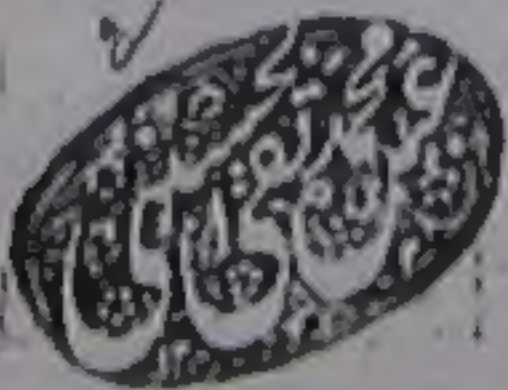
المسكين أحمد بن زين الدين بن إبراهيم في البلد

المحروسة نرد حوتها التدفح حاد

الزمان ليل الاثنين سابعة

من شهر روال ١٢٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الملك لله  
 صاحب ممالك



أشهر عشرين

وما شين

في الهرة

البحر



١٢٢٢

على تاجه اسم حامدا مستغفرا مصلحاً كنية العبد الواني بنات الله محمود ابن محمد مؤلفه مسود